

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدتين في ديرالزور، وشهيد في درعا.

## الغزو الروسي يكثف غاراته على المناطق المدنية وسط اتهامات بالإبادة الجماعية



كثف طيران الغزو الروسي غاراته على مدينتي حلب وإدلب وريفيهما بعد يوم دام جراء القصف العنيف على ريف دمشق دعما لعصابات الأسد. وأثارت الغارات الروسية على ريف دمشق ردود فعل غاضبة حيث ندد نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بتلك "الهجمات العشوائية" وقصف المعارضة أحياء في

هذا فيما شنت طائرات الغزو الروسي ١١ غارة ليلية على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث استهدفت الغارات مدن وبلدات دوما وسقبا وزملكا وعربين وكفريطنا، موقعة عدداً من الجرحى بينهم نساء أطفال. كما ألقت طائرات الأسد المروحية أربعة براميل متفجرة على مدينة داريا غربي دمشق، لتصل حصيلة ما تلقته المدينة يوم أمس الاثنين إلى ٥٦ برميلاً.

هذا فيما قامت عصابات الأسد بقتل شخصين في سهل الزيداني بعد نصب كمين لهما أثناء محاولتهما جلب الطعام للمدنيين المحاصرين في المدينة، في ظل الحصار الخانق المفروض على مدن مضايا ويقين والزيداني رغم وجود هدنة تفرض إدخال المساعدات الغذائية لهذه المناطق تحت إشراف منظمة الهلال الأحمر السوري.

هذا فيما استهدفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة انخل بريف درعا الشمالي الغربي، كما قامت عصابات الأسد بقصف منازل المدنيين في أحياء درعا البلد والمنشية وطريق السد بمدينة درعا وفي مدن وبلدات زميرين وسملين والشيخ مسكين وكفر ناسج بريفها بالصواريخ والمدفعية، ما أسفر عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى.

## طيران الغزو الروسي يقصف ريف حمص وعصابات الأسد تستهدف جبل التركمان



شن طيران الغزو الروسي غارات بالبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية على ريف حمص الشمالي، صباح اليوم الثلاثاء، حيث استهدف مدينة تلديسة وقرى غرناطة وأم شرشوح وتير معلة، بينما استهدفت عصابات الأسد قرية شحرورة في جبل التركمان بعشرات القذائف المدفعية.

كما قصف طيران الأسد المروحي بالألغام البحرية بلدة اللطامنة وقرية لحايا في ريف حماة الشمالي، كما ألقى طيران نظام الأسد المروحي عشرات الألغام البحرية على قرية الزكاة، فيما شن الطيران الحربي الروسي غارات على قريتي المصاصنة والبويضة، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين، بينما استشهد طفل وجرح آخر في انفجار قنبلة من مخلفات قصف الطيران الروسي على قرية قلعة المضيق.

العاصمة السورية واعتبرها "غير مقبولة"، في حين اتهم الائتلاف الوطني السوري موسكو بتنفيذ "مشروع إبادة جماعية".

وفي أحدث الغارات الروسية، أفاد ناشطون بسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى في قصف جوي استهدف معرة النعمان بريف إدلب. كما قتل مدنيان على الأقل وأصيب آخرون في غارات روسية استهدفت عدة أحياء بمدينة حلب. وشمل القصف أحياء المرجة وكرم الطراب والجزماتي وحي الفردوس.

واستهدفت المقاتلات الروسية مدينة الأتابر وبلدة الزرية ومواقع أخرى في ريف حلب الجنوبي ومدينة الباب في ريف حلب الشمالي، كما تجددت الغارات الروسية على مدن وبلدات في أرياف اللاذقية وحماة وإدلب، موقعة ضحايا من المدنيين.

هذا فيما أوقعت غارات الطيران الحربي الروسي مزيدا من القتلى في حلب وريفها وإدلب شمالي سوريا، ورصد ناشطون استخدام الروس القنابل العنقودية المحرمة دوليا. وقتل ١٦ شخصا وأصيب العشرات بجراح في مدينة حلب وريفها. ففي حي المرجة المحرر سقط عشرة قتلى وأكثر من ثمانية جرحى.

ونقل الناشط الإعلامي عمر يوسف عن الخبير الجنائي أبو جعفر قوله إن حي المرجة قصف بالقنابل العنقودية، وأوضح أن بعض هذه القنابل لم تنفجر ولا تزال موجودة فوق أسطح منازل المدنيين، حيث تسعى فرق الدفاع المدني للتخلص منها، وناشد "برفع الدعاوى ضد روسيا لاستخدامها القنابل التي تعد أسلحة محرمة دوليا".

وفي بلدة كفر حمرة بريف حلب الشمالي، شن الطيران الروسي عدة غارات، سقط خلالها ستة قتلى بينهم أطفال. وقال الناشط الميداني تائر محمد إن الطيران الروسي استهدف بلدات مارع والأتابر خلال حملة مكثفة على الريف الشمالي والغربي لحلب.

وفي ريف إدلب، أفاد ناشطون بسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى في قصف جوي استهدف معرة النعمان.

وقد وثقت مصادر حقوقية مقتل ١١٣ شخصاً أمس بينهم ٢٣ طفلاً و١٦ سيدة، وتلقت مدينة دوما في ريف دمشق الهجمات الأعنف بقصف الطائرات الروسية سوقا شعيبا استخدمت خلاله القنابل العنقودية والصواريخ الفراغية، بحسب مصادر حقوقية.

وكان أربعون مدنيا بينهم أطفال ونساء قد سقطوا في غارات على دوما، كما سقط قتلى وجرحى أيضا في قصف لطائرات روسية استهدف أحياء سكنية في بلدات زمكا وحمورية وكفرطنا في الغوطة الشرقية.

وفي هذا السياق أوضح مروة أن "المجازر الروسية" تتسجم مع أسلوب نظام بشار الأسد في التعامل مع أي خطوات سياسية أو دبلوماسية تتحرك على طريق الحل السياسي، حيث يسعى الروس من خلالها للرد على مخرجات مؤتمر المعارضة الموسع في الرياض، وخطط الأوراق من خلال ارتكاب المزيد من المجازر واستعمالها للتغطية على الهروب المتعمد من تلبية الاستحقاقات الدولية، بحسب القيادي المعارض.

وفي نفس الإطار اعتبر ستيفن أوبراين نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

يوم أمس الاثنين أن "الهجمات العشوائية" أمس الأحد على مدرسة في مدينة دوما، معقل الفصائل المعارضة في ريف دمشق، وعلى أحياء سكنية في العاصمة السورية، "غير مقبولة".

وقال أوبراين في مؤتمر صحفي في دمشق إن "هجمات عشوائية مماثلة غير مقبولة، وعلينا بذل أقصى ما بوسعنا لحماية المواطنين الأبرياء، وبينهم نساء وأطفال، من أعمال وحشية مشابهة"، داعيا كافة الأطراف إلى احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

واعتبر أن هذه الهجمات تعد "تذكيرا مأساويا بضرورة التوصل الملح إلى حل سياسي ووقف شامل لإطلاق نار" في سوريا.

## السعودية تعلن تحالفا إسلاميا عسكريا لمحاربة الإرهاب



أعلنت المملكة العربية السعودية اليوم الثلاثاء تشكيل تحالف إسلامي عسكري من ٣٤ دولة لمحاربة الإرهاب، وقال الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع: إن التحالف الجديد لا يستهدف تنظيم الدولة الإسلامية فقط، بل سيحارب الظاهرة في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان في مؤتمر صحفي بالعاصمة الرياض أن التحالف

الإسلامي العسكري سيتصدى لأي منظمة إرهابية، وأشار إلى أن كل دولة في التحالف ستساهم بحسب قدراتها.

وقال الأمير محمد إن التحالف الجديد سيقوم بالتنسيق مع جميع المنظمات الدولية ومع الدول المهمة في العالم، مشيراً إلى أنه سيحارب الإرهاب عسكرياً وفكرياً وإعلامياً.

ورداً على سؤال عما إذا كان التحالف الجديد سيتصدى لتنظيم الدولة فقط، قال الأمير إن التحالف سيحارب "أي منظمة إرهابية وليس داعش فقط".

وأكد أن التحالف سينسق الجهود لمحاربة الإرهاب في العراق وسوريا وليبيا ومصر وأفغانستان، لكنه لم يقدم تفاصيل عن كيفية مضي الجهود العسكرية. وقال إن العمليات في سوريا والعراق ستتم بالتنسيق مع الشرعية في هذا المكان والمجتمع الدولي".

من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي السعودي جمال خاشقجي للجزيرة إن دوافع التحالف تكمن في الإرهاب وحالة التداعي التي تعاني منها الأمة، إلى جانب تدخل بعض الدول -مثل إيران- بمشاريع "مفككة" للأمة الإسلامية.

وفي وقت سابق، صدر بيان مشترك بثته وكالة الأنباء السعودية، جاء فيه أن التحالف سيكون بقيادة السعودية التي ستستضيف مركز عمليات مشتركة "لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب ولتطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم تلك الجهود".

وأورد البيان أن الدول التي وافقت على تشكيل التحالف تضم دولاً عربية مثل مصر وقطر

والإمارات، إضافة إلى دول إسلامية مثل تركيا وماليزيا وباكستان ودول خليجية وأفريقية.

وذكر البيان أن تشكيل التحالف جاء "انطلاقاً من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته، وأداءً لواجب حماية الأمة من شروخ كل الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة أياً كان مذهبها وتسميتها، والتي تعيث في الأرض قتلاً وفساداً وتهدف إلى ترويع الأمنين".

### باريس تستضيف اجتماعاً لاستئناف مناقشات فيينا حول سوريا



التقى وزراء خارجية عشر دول ضمن المجموعة الدولية والإقليمية الداعمة لسوريا في باريس مساء أمس الاثنين، وذلك تمهيداً لاجتماع دولي يرحب عقده في نيويورك الجمعة بمشاركة حليفي النظام السوري روسيا وإيران.

وضم الاجتماع وزراء خارجية كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا والسعودية والإمارات والأردن وقطر وتركيا.

حيث عقد الاجتماع لاستئناف العملية الدبلوماسية التي بدأت في فيينا قبل شهر، والتي نصت آنذاك على ضرورة إعداد خارطة طريق للانتقال السياسي في سوريا تحت مظلة الأمم المتحدة خلال ستة أشهر، وبما يمهد

لسن دستور جديد وعقد انتخابات جديدة خلال عام ونصف.

وصاغ الوزراء العشرة الخطوات المقبلة التي ستناقش في نيويورك قريباً، وذلك بناء على مؤتمر الرياض الذي انعقد مؤخراً وضم عدداً كبيراً من جهات المعارضة السياسية والمسلحة. ومن جهته، أثنى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية قبل الاجتماع على ما أسماه الاجتماع التأسيسي في الرياض، وأنه أكد وقوف فرنسا إلى جانب الحل السياسي الذي يمهد لتتحي بشار الأسد.

وقال مصدر دبلوماسي في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية "نريد التحرك بسرعة نحو التفاوض وتحديد إطار مع قرار من مجلس الأمن الدولي" لكي يُقدم في اجتماع نيويورك.

ومن المتوقع أن يتوجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد لقاء باريس إلى موسكو لإجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره سيرغي لافروف بشأن أزمة سوريا.

### أوباما يتوعد قادة داعش ويطالب بمساهمة عسكرية أكبر ضد التنظيم



توعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بقتل وملاحقة قادة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" واستعادة الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. وفي سبيل إحراز تقدم أسرع

على الأرض، طلب أوباما من وزير دفاعه آنتون كارتر التوجه إلى الشرق الأوسط للحصول على مزيد من المساهمات العسكرية من الحلفاء في المنطقة في دعم عمليات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة.

وخلال إيجاز صحفي في مقر وزارة الدفاع الأمريكية، يوم أمس الاثنين، عقب اجتماع مع مجلس الأمن القومي للوقوف على تطورات الحرب ضد تنظيم الدولة، أشار أوباما إلى أن المعركة ضد التنظيم لا تزال صعبة، لذلك طالب بمواصلة الحملة بوتيرة أسرع.

وأضاف الرئيس الأمريكي "تماما مثلما تبذل الآن الولايات المتحدة المزيد في هذه الحرب، ومثلما يبذل حلفاؤنا فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأستراليا وإيطاليا المزيد، فإنه لا بد أن يفعل الآخرون الشيء نفسه". لكنه لم يحدد الدول التي سيزورها وزير دفاعه.

وفي هذا السياق، ذكر الرئيس الأمريكي قائمة من الإنجازات التي حققتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد التنظيم، وأشار إلى أن التنظيم خسر مساحات كبيرة من الأراضي التي كان يسيطر عليها في السابق بلغت نحو ٤٠% من الأراضي في العراق ومناطق واسعة في سوريا، كما تم طرد عناصره من معظم المناطق الحدودية بين سوريا وتركيا وفق ما أفاد أوباما.

وبخصوص خسائر تنظيم الدولة البشرية، أوضح أوباما أن التحالف استهدف زعماءه واحدا تلو الآخر، وبعد أن عدد أسماء قادة التنظيم الذين قتلوا في عمليات التحالف، حذر الرئيس الأمريكي من أنه لا يمكن لقادة تنظيم الدولة أن يختبئوا، مؤكدا أن هؤلاء القادة هم الهدف التالي. كما أشار إلى أن الولايات

المتحدة والتحالف يضريان تنظيم الدولة بقوة أشد من أي وقت مضى، بحسب تعبيره.

وتعرض أوباما لانتقادات من الجمهوريين الذين يتهمونه بعدم فعل ما يكفي للتصدي لتنظيم الدولة، لا سيما منذ هجمات باريس التي قتل فيها ١٣٠ شخصا وتبناها التنظيم، وعقب هجوم سان برناردينو في كاليفورنيا حيث تعتقد السلطات أن الزوجين اللذين قتلوا ١٤ شخصا تحركا بإلهام من تنظيم الدولة.

وسعى البيت الأبيض لتنفيذ تلك الانتقادات بتوضيح التقدم الذي تحقق منذ الصعود السريع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا قبل أكثر من عام.

وإضافة إلى إرساله وزير الدفاع كارتر لمنطقة الشرق الأوسط في إطار التحركات على الجبهة العسكرية، أشار أوباما في الجانب الدبلوماسي إلى إرساله وزير الخارجية جون كيري إلى روسيا اليوم الثلاثاء للعمل على استكمال المهمة معها كشريكة في تفاهم فيينا، لإنهاء ما وصفها بالحرب الأهلية في سوريا.

وفي وقت سابق، كشف مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية عن أن كيري سيستخدم محادثاته في موسكو يوم الثلاثاء لمحاولة تضييق فجوة الخلافات بين واشنطن وموسكو بشأن دور رئيس النظام السوري بشار الأسد في أي عملية انتقال سياسي.

وسيسعى كيري أيضا إلى تمهيد الطريق إلى جولة ثالثة من محادثات القوى العالمية بشأن سوريا وسط شكوك حول عقد الاجتماع المقرر يوم الجمعة في نيويورك.

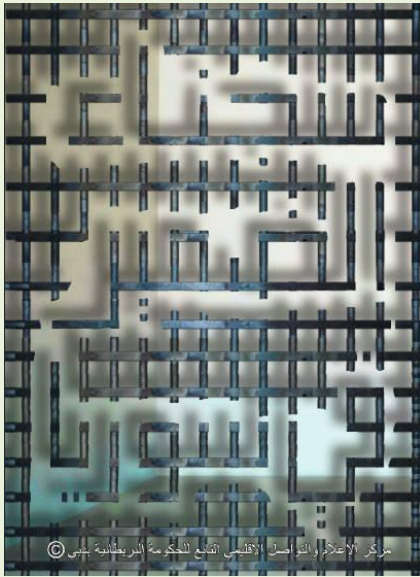
ونقلت رويترز عن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية كان يتحدث في باريس قبل زيارة

كيري لموسكو، أن الوزير الأمريكي سيثير الهواجس بشأن استمرار الغارات الجوية الروسية على جماعات المعارضة السورية بدلا من تنظيم الدولة، وهو موقف من المرجح أن يثير غضب موسكو.

وقد أصدرت الخارجية الروسية قبل المحادثات المرتقبة بيانا ينتقد السياسة الأمريكية بشأن سوريا، اعتبرت فيه أن واشنطن ليست مستعدة للتعاون الكامل في مكافحة تنظيم الدولة، ويجب أن تعيد النظر في سياستها القائمة على "تقسيم الإرهابيين إلى طيبين وأشرار".

## الحكومة البريطانية تطلق حملة لإطلاق

### سجناء الضمير من سجون الأسد



أطلقت الحكومة البريطانية حملة إنسانية على موقعي التواصل "فيسبوك" وتويتر " تحت عنوان #أطلقوا\_سجناء\_الضمير\_السوريين بهدف الإفراج عن سجناء الضمير من سجون الأسد وتقديم العلاج الطبي الفوري لهم، داعية نظام الأسد إلى إطلاق سراحهم فورا والكشف عن مصير المختفين منهم دون شروط مسبقة.



وقال المبعوث البريطاني إلى سوريا غاريث بايلي، يوم أمس الاثنين، في بيان نشره مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية، إن سجناء الضمير في سوريا هم كتاب وصحفيون ومثقفون ومحامون وأطباء عبّروا عن آرائهم بشكل سلمي أو قاموا بأنشطة سلمية، ورغم أن أغلبية السوريين تجمعوا على سلميتهم، إلا أن نظام الأسد قام باعتقالهم وهذا ينفي تماما رواية النظام القائلة بأنه لا يعتقل إلا المتطرفين والإرهابيين.

وأشار بايلي إلى أن من الشخصيات المعتقلة المحامي والناشط الحقوقي خليل معنوق المعتقل، والطبيب عبد العزيز الخير والكاتب عدنان الزراعي، والفنان المسرحي زكي كورديلو، فضلا عن آخرين ممن تم اعتقالهم ويعانون أيضا من ظروف قاسية في سجون الأسد.

وأوضح بايلي أن سجناء الضمير في سوريا يأتون من خلفيات عرقية ودينية وسياسية متعددة ومتنوعة، وأن حرية هؤلاء اليوم مهمة جدا لأن مشاركة الأصوات المعتدلة ضرورية لبناء مستقبل سوريا.

وأكد بايلي أن لجوء نظام الأسد إلى اعتقال وتغييب الشخصيات الأدبية والثقافية والسياسية لمجرد أنها تحمل رأيا مختلفا عن رأيه أو لمجرد الدفاع عن حقوق الناس أمام المحاكم أو في الصحافة، بالتوازي مع إطلاقه سراح المتطرفين منذ عام ٢٠١١، يكشف بشكل كبير كيف عمل الأسد على التخلص من الشخصيات المعتدلة لتغييب الحل السياسي واستمرار العنف.

## إلغاء اجتماع بين أردوغان وبوتين وروسيا تكرر طلبها باعتذار ومحاسبة تركيا



أعلنت روسيا رسمياً، يوم أمس الاثنين، إلغاء اجتماع بين فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على خلفية التوتر المتصاعد بين البلدين منذ حادثة إسقاط طائرات حربية تركية لمقاتلة روسية على الحدود مع سوريا، نهاية الشهر الماضي، في حين وضعت موسكو ثلاثة شروط للمصالحة مع تركيا تتمثل بالاعتذار والمحاسبة والتعويض.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إنه تم إلغاء اجتماع بين رئيسي روسيا وتركيا في ظل توتر العلاقات بين البلدين، حيث كان من المتوقع أن يستضيف بوتين نظيره التركي أردوغان في قمة ثنائية، الثلاثاء، بحسب وكالة أنباء تاس الروسية الرسمية.

من جهته، اعتبر السفير الروسي في تركيا أندري كارلوف أن العلاقات الروسية التركية لا يمكن أن ترجع إلى ما كانت عليه إلا بثلاثة شروط، على تركيا أن تقوم بتنفيذها إن كانت ترغب بتحقيق المصالحة، على حد تعبيره.

وقال كارلوف: "الطيار الروسي أوليغ بيشكوف قتل في أثناء هبوطه بمظلته، بعد استهداف الطائرة من قبل القوات المسلحة التركية، من

قبل المواطن التركي (ألب أرسلان تشيليك).. وبناء على ما سبق فالعلاقات الروسية التركية لا يمكن أن تشهد صلحا إلا في حال واحد، وهو تنفيذ تركيا للشروط الثلاثة: "الاعتذار، محاسبة المسؤولين، والتعويضات"، مشيرا إلى أن "كل الحلول المطروحة والتي لا تتضمن هذا الشروط الثلاثة غير مقبولة، ولن تجدي نفعا".

وفي حادث جديد يوضح حجم التوتر بين البلدين، أعلنت شركة طاقة تديرها روسيا في شبه جزيرة القرم، يوم أمس الاثنين، أن سفينة تركية لم تفسح الطريق أمام مجموعة من السفن الروسية بينها مدمرة كانت تنقل تجهيزات تنقيب في البحر الأسود.

وقالت شركة "تشرينومورنفتيغاز" للطاقة التابعة للدولة والتي مقرها في شبه الجزيرة التي ضمتها موسكو: "في انتهاك للمعايير الدولية الرامية إلى تجنب اصطدام السفن بحرا ولقواعد الملاحة المتعارف عليها، امتنعت سفينة تركية عن إفساح الطريق للقافلة".

وأضافت الشركة في بيان أن "سفينة تجارية ترفع العلم التركي تسببت بـ"حالة طوارئ" ولم تستجب للاتصالات اللاسلكية، ولاحقا أجبرت سفينة دورية تابعة لجهاز حرس الحدود في الاستخبارات الروسية (إف إس بي) ومدمرة للأسطول الروسي في البحر الأسود السفينة التركية على تغيير مسارها قبل أن تواصل القافلة سيرها"، بحسب الشركة.

وتأتي هذه الحادثة الجديدة بعد إعلان وزارة الدفاع أن مدمرة روسية في بحر إيجه فتحت النار، الأحد، لتجنب الاصطدام بزورق صيد تركي.

والشهر الفائت أسقطت تركيا مقاتلة روسية قرب الحدود مع سوريا، ما أثار الأزمة الأسوأ بين البلدين منذ نهاية الحرب الباردة.

## الأسايش تشن حملة اعتقالات في السويدية وسط سخط الأهالي



اعتقلت قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية الكردية، يوم أمس الاثنين، عشرات المدنيين من سكان قرية السويدية التابعة لمدينة المالكية والمجاورة لـ"مديرية حقول النفط" في الرميلان بريف الحسكة، وذلك بهدف سوقهم إلى "التجنيد الإجباري" وسط حالة من سخط الأهالي والنشطاء في المنطقة.

ناشط من مدينة القامشلي "فضل عدم ذكر اسمه" قال لـ"أخبار الآن" إن "قوات الأسايش" شنت حملة دهم واعتقال مساء أمس الأحد، اعتقلت خلالها "تسعة" شبان من سكان قرية "السويدية"، الأمر الذي رفضه سكان القرية ومنعوا "الأسايش" من احتجاز أبناءهم واعتقالهم، حيث قاموا بمهاجمة "مركز الأسايش" بالعصي والحجارة، وكسروا أبوابه ونوافذه، وأطلقوا سراح الشبان التسعة.

وفي تصريحات لعضو المجلس المحلي في مدينة المالكية "دارا عبد الغني"، فإن "قوات الأسايش"، عادت مرة أخرى اليوم، وداهمت قرية "السويدية" بعد أن استقدمت دوريات

كبيرة، واعتقلت نحو "٦٠" شخصاً من سكان القرية بينهم نساء، في حين ذكرت الصفحة الرسمية لـ"اتحاد شباب الحسكة"، بأن "الوحدات الكردية" نشرت حواجز على جميع الطرق المؤدية لقرية "السويدية"، بينما أفادت مصادر أخرى، بأن عناصر من "قوات الأسايش" الكردية مدعومين بمسلحين من عشيرة "الشرابين"، اقتحموا قرية "السويدية" واعتقلوا عشرات المدنيين، وذلك بعد حصار القرية منذ مساء أمس، وقطع الكهرباء عنها بشكل كامل. من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لـ"الحزب الديمقراطي الكردستاني" "عمر كوجري" وهو من أهالي قرية "سويدية"، بأن القرية تتعرض منذ يوم أمس الأحد، لهجوم شرس من قبل "قوات الأسايش"، مضيفاً بأن الأخيرة قامت بحصار القرية كرد فعل انتقامي واستعرضت "القوة العسكرية" لترهيب السكان، وذلك بعد رفض أهالي "السويدية" اعتقال تسعة من أولادهم، وتمكنهم من إطلاقهم بعد وصولهم لقرية "تل خنزير".

يذكر أن "قوات الأسايش" شنت خلال الأيام الماضية أكثر من حملة في مدن وبلدات محافظة الحسكة، واقتادت أعداداً من الشبان إلى "التجنيد الإجباري"، كما اعتقلت الشهر الفائت عدداً من الشباب في مدينة القامشلي، بعد نصبها حواجز في المدينة، من أجل سوقهم لما تسميه "واجب الدفاع الذاتي".

وفي سياق متصل، أصيب أربعة عناصر من "وحدات حماية الشعب" الكردية بجروح بليغة يوم أمس الاثنين، جراء اقتحام عنصرين من داعش يحملون أحزمة ناسفة، أحد مقرات "الوحدات" في قرية "العشرة" بريف الحسكة

الغربي، فيما أوضح المتحدث باسم ما تعرف بـ"قوات سوريا الديمقراطية" العقيد "طلال سلو" لـ"أخبار الآن"، بأن "الوحدات الكردية" تمكنت من قتل أحد عناصر التنظيم قبل تفجير "حزامه الناسف"، بينما استطاع العنصر الآخر تفجير "حزامه"، ما أدى إلى إصابة أربعة عناصر من "الوحدات".

وعن آخر التطورات في معارك "قوات سوريا الديمقراطية" ضد تنظيم داعش في ريف الحسكة الجنوبي، أكد العقيد "طلال سلو" بأن حملة "القوات" لم تتوقف، وأن التحضيرات مستمرة للبدء بمرحلة جديدة، مضيفاً أنه من الممكن أن تبدأ "العمليات العسكرية" في أية لحظة.

## فصل موظفين في السويداء وحملة تجنيد لشبابها في الميليشيات الشيعية



أصدرت رئاسة مجلس الوزراء في حكومة النظام قراراً يقضي بفصل ٥٤ موظفاً من الخريجين الجامعيين بين طبيب بشري وطبيب أسنان وغيرهم، معظمهم من محافظة السويداء، وذلك بسبب تخلفهم عن أداء الخدمة الاحتياطية في صفوف عصابات الأسد، علماً أن بعضهم يتجاوز عمره الأربعين عاماً.

الدكتور "مجيب الصحنائي" طبيب مختص بالجراحة الفكية، من مواليد عام ١٩٧٣ في

قرية "الجنية" بالسويداء، هو أحد الأطباء المفصولين في القرار الأخير، قال لـ"أخبار الآن": "تبلغت بقرار فصلي من الوظيفة بعد قرابة العشرين عاما قضيتها في مديرية صحة السويداء، جلها في المشفى الوطني، وذلك بسبب عدم التحاقي بالخدمة الاحتياطية" ويضيف "أرجو أن أكون قد وفقت بأداء واجبي المهني خلال هذه المدة".

الفصل التعسفي للموظفين دون ذكر الأسباب هو إحدى الصلاحيات التي منحها القانون لرئيس مجلس الوزراء، وفق المادة /١٣٧/ من القانون رقم /٥٠/ الخاص بنظام العاملين في الدولة والصادر عام ٢٠٠٤، حيث تحيز هذه المادة لرئيس مجلس الوزراء صرف أي عامل من الخدمة، ويُحرم من مستحقاته التقاعدية، كما أن الفقرة الثانية من المادة تمنع استخدام العامل المصروف من الخدمة، مهما كانت صفة الاستخدام، إلا بقرار من رئيس مجلس الوزراء.

باتت هذه المادة سلاحا بيد النظام لمعاقبة معارضيه، خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرته، والتي لا يرغب أن يثير مشاكل فيها، حيث وثق ناشطون أكثر من ٩٥ موظفا تم تبليغ إدارتهم بوجوب التحاقهم الفوري بعصابات الأسد خلال مدة لا تتجاوز الـ١٠ أيام، فيما قال آخرون إن بعض مدراء الدوائر في السويداء عرضوا على الموظفين الالتحاق ببعض الميليشيات التابعة للنظام مقابل مضاعفة رواتبهم، بالتزامن مع تهديدهم بقطع رواتبهم إن رفضوا الالتحاق بالخدمة.

الفصل التعسفي ليس جديدا على موظفي السويداء، ففي نيسان من العام الماضي صدر

قرار برقم /١٢٣١/ يقضي بفصل ٣٣ موظفا من السويداء، دون أي إنذار مسبق على خلفية توجهاتهم المعارضة للنظام، إلا أن هامشا من الخطأ أدرج اسم أحد المؤيدين وهو المهندس "عماد أبو حسون" ضمن هذه القائمة بسبب تشابه الأسماء، حيث قال على إحدى الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي "جاء اسمي ضمن قرار مجلس الوزراء بفصلي من العمل مع ٣٣ شخصا أغلبهم معارضون، ومنذ ذلك الوقت أنا مقطوع راتبي وعيالي بدون مصدر رزق مع العلم أنني شخص موالى، عضو عامل بالحزب، وعضو مؤتمر شعبة المدينة، وملتزم بكل الفعاليات الوطنية"، على حد قوله.



وبعيدا عن الفصل التعسفي بسبب المشاركة في مظاهرات أو التعبير عن رأي مخالف للنظام، فقد تم فصل عدة موظفين أثناء وجودهم في معتقلات النظام، بحجة غيابهم غير المبرر لمدة تزيد عن ١٦ يوما عن وظائفهم، علما أن النظام الذي أصدر قرار فصلهم هو نفسه النظام الذي يعتقلهم ووحده الذي يعرف مكانهم.

محرارية الموظفين بلقمة عيشهم وعيش أبنائهم هي السلاح الذي لجأ إليه النظام في السويداء، لمعاقبة كل من يرفض الالتحاق بالخدمة الاحتياطية في صفوف قواته، حيث يقدر عدد المتخلفين عن الخدمة الاحتياطية والإلزامية في السويداء، بأكثر من سبعة آلاف شاب منذ

بداية الثورة عام ٢٠١١، عدا عن مئات المنشقين.

يباهي رئيس وزراء النظام "وائل الحلقي" بتشدده في التعامل مع ما يسميه فسادا في أجهزة الدولة، حيث تم فصل أكثر من ٩٥٠٠ موظف من عملهم في كافة مناطق سوريا فصلا تعسفا، إضافة إلى إعفاء نحو ٤٠ مديرا عاما ومعاون وزير منذ بداية العام الحالي حتى الآن، وذلك بحجة امتلاك أدلة تدين تصرفاتهم، إلا أن "عاصم أبو سليم" يقول لأخبار الآن: "جميع الموظفين وأهلهم ومعارفهم وكثير من السوريين، يدركون تماما أن فصل الموظفين من وظائفهم يتم لأسباب سياسية وأمنية، ربما تقتصر على الاشتباه بكون الموظف معارضا أو على علاقة بأشخاص معارضين".

من جهة أخرى، وصلت يوم الخميس الفائت جثة أحد مسلحي ميليشيا كتائب "زين العابدين" إلى بلدة عريقة في ريف السويداء، إضافة إلى وصول أربعة جرحى آخرين من الميليشيا ذاتها إلى البلدة، وذلك بعد إصابتهم خلال معارك مع الجيش السوري الحر في ضاحية حريستا بريف دمشق، حيث قال ناشطون من بلدة عريقة أن القتل والجرحى لم تتجاوز أعمارهم العشرين عاما.

وكان الشاب "جوزيف الطرودي" قتل في ضاحية حريستا التي تعرف أيضا بضاحية "الأسد"، فيما أصيب كل من "وليم أبو الحسن" و"يزن الجبر" و"علي القاسم" و"رابع يدعي" أبو حمد الفرحان" الذي قام بتجنيدهم في ميليشيا كتائب زين العابدين، حسب ما ذكر موقع "سويدا خبر".

وتقاتل "كتائب زين العابدين" إلى جانب عصابات الأسد في مناطق من ريف دمشق، بينما تتلقى دعمها من إيران، حيث قامت الميليشيات الشيعية التي بدأت تكثر في السويداء بمحاولات لتجنيد عدد من أبناء المحافظة في صفوفها، فيما يقول "أبو سلمان" أحد أبناء المحافظة، إلا أن تلك الميليشيات تحاول فرض التشيع بين أبناء السويداء، وليس فقط تجنيدهم للقتال إلى جانبها.

يقول "إبراهيم" ابن مدينة شهباء شمال السويداء: "يحاول النظام عبر تجنيد الشبان ضمن هذه الميليشيات التي تتبع له في النهاية، إيجاد حل بديل عن عدم التحاق الشبان بالخدمة الإلزامية، بينما يُقبل بعضهم على الالتحاق بهذه الميليشيات، لما فيها من مكاسب مادية، إضافة لمنحهم بعض السلطة التي حرموا منها لوقت طويل".

### انهيار الليرة يهدد السوريين في لقمة عيشهم



أخبار السوريين: "كل راتبي لا يشتري ستره لابنتي الجامعية تقيها برد الشتاء، فكيف لي أن اشتري لأولادي الثلاثة المتبقين؟ ومن أين نأكل ونشرب حتى موعد الراتب القادم؟"، هكذا عبر أبو مجدي من سكان مدينة جبلة غربي سوريا بطريقة غير مباشرة عن أثر هبوط قيمة الليرة السورية على قدرته الشرائية.

ولم ينس أبو مجدي التذكير بأن راتبه بعد عشرين سنة من الخدمة في مؤسسة الكهرباء لا يتجاوز ٢٥ ألف ليرة (٦٢ دولاراً)، مؤكداً أنه لا يكتفي لأكثر من نصف الشهر، وأنه لولا عمله الإضافي في التمديدات المنزلية الكهربائية ما كان ليستطيع توفير طعام أسرته ومستلزماتها الأساسية.

وشهدت العملة السورية هبوطاً إضافياً في الأيام الأخيرة، فقد سجلت سعر صرف بلغ أربعمئة ليرة مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى لها على الإطلاق، وكان الدولار الواحد يعادل خمسين ليرة قبل بداية الثورة السورية.

ويؤكد اقتصاديون أن التراجع الحالي لليرة سيؤثر سلباً على الحياة المعيشية للمواطنين في مناطق سيطرة النظام السوري، نظراً لثبات دخلهم وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بشكل واضح في مقابل خسارة العملة مزيداً من قيمتها.

ومن اللافت، بحسب اقتصاديين، أن الأسعار التي كانت ترتفع مع كل هبوط لقيمة الليرة، لم تكن تتراجع مع استعادتها عافيتها أحياناً، وهذا مما جعل توفير الاحتياجات الأساسية أمراً صعباً لذوي الدخل المحدود.

ويرجع الصحفي المختص في الشأن الاقتصادي عدنان عبد الرزاق تراجع سعر صرف الليرة لأسباب تتعلق بتوقف البنك المركزي عن ضخ سيولة دولارية في السوق، وزيادة ضخ كتل نقدية سورية دون أن يقابل ذلك أي زيادة في النشاط الاقتصادي.

ويشير عبد الرزاق إلى أن تبيد الاحتياطي النقدي المقدر بنحو ١٨ مليار دولار قبل الثورة، وتراجع الصادرات والتحويلات النقدية

الخارجية، وتعطل عجلة الإنتاج الصناعي والزراعي؛ كل ذلك أسهم أيضاً في انخفاض قيمة الليرة إلى هذا المستوى غير المسبوق.

وبحسب المتحدث نفسه فإن تراجع الليرة يعزى أيضاً إلى أسباب نفسية تتعلق بعدم تحقيق التدخل الروسي أي نتائج على الأرض، مما أفقد المكتنزين والمدخرين الثقة بالعملة السورية، فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بتراجع وتقهقر جيش الأسد شمال ووسط سوريا.

ويرى عبد الرزاق أن ذلك سيزيد فقر السوريين حيث لم تعد قيمة راتب الفرد منهم قادرة على تغطية نفقاته الشهرية.

وسجلت أسعار المواد، لا سيما الغذائية، ارتفاعاً واضحاً عقب الانخفاض الأخير لليرة، إذ زاد سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج بمقدار ٢٥% ليصل إلى ثمانمئة ليرة (دولاران)، كما ارتفعت أسعار الخضروات

بالنسبة نفسها تقريباً، وهذا ما بات يهدد لقمة عيش السوريين، خاصة ذوي الدخل المحدود.

ويروي الناشط الإعلامي محمد الساحلي كيف أن سيدة وقفت عند مدخل سوق الخضار في اللاذقية ترفع كيساً مليئاً بالأعشاب، وصرخت بصوت عالٍ "هذا طعام أطفالتي للأسبوع القادم فيما يسرق مسؤولو النظام وضباطه أموال الشعب ويعيشون في القصور".

وأشار الساحلي إلى أن ارتفاع الأسعار الذي رافق الهبوط الأخير لليرة تسبب بحالة من التذمر والغضب ظهرت علنية في الأسواق والمؤسسات الرسمية وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.



ويرى نائب رئيس مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي السوري تمام بارودي، أن التدخل العسكري لروسيا في سوريا دفعها لوقف دعمها لاقتصاد النظام، وهو ما أسفر عن هبوط قيمة الليرة وقدرتها الشرائية، ورجح أن تتراجع أكثر مع زيادة الأعباء المالية للضربات الروسية. وقال بارودي إن المواطن السوري هو من سينحمل عبء تراجع قيمة الليرة بسبب فرض النظام أنواع جديدة ومبتكرة من الضرائب تهك كاهله، والمضاربة بصفقات من البنك المركزي بالدولار لتحقيق مكاسب مالية. الجزيرة نت.

## خطة إسعاف أممية للبنان استجابة لحاجات النازحين السوريين



في وقت تحول الأزمات السياسية المحلية دون تسلم لبنان جزءاً كبيراً من المساعدات الدولية المخصصة لدعمه في مواجهة أزمة النازحين السوريين التي يزرع تحتها، لا ينفك لبنان يحمل هذا الملف الثقيل إلى المنتديات العربية والدولية التي استمعت إلى مخاوف لبنان وقامت بتكييف استراتيجياتها لتحديد أفضل للفرص لهذا البلد.

وكشف وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس الذي شارك في مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في شرم الشيخ، أنه تقدم بمشروع لإنشاء صندوق عربي مستقل لاحتواء

الآثار الاجتماعية للنزوح، لافتاً إلى أن الطرح سيكون حاضراً على طاولة المؤتمر المقبل.

وأعلن درباس أنه سيتم الخميس برعاية وحضور رئيس الحكومة تمام سلام اطلاق النسخة الثانية من خطة لبنان للاستجابة للحاجات الانسانية للنازحين ولحاجات المجتمع المضيف خاصة اللبنانيين الذين زاد فقرهم جراء الحمل الذي يتحمله لبنان، كما تهدف إلى ضمان استقرار لبنان وذلك يتطلب دعم مؤسساته وقطاعاته وخدماته عبر التنمية وتمتين الاقتصاد بشكل أو بآخر، وتركز الخطة على الاستثمار في لبنان وفي الخدمات خاصة في المستشفيات والمدارس والجمعيات والوزارات التي تقدم مساعدات، لتتمكن من المضي قدماً في الاستجابة لحاجات النازحين واللبنانيين، بعد ان بات على الاراضي اللبنانية نحو ٦ ملايين شخص.

وتقع الخطة في جزئين: الأول استراتيجي يتعلق بطبيعة استجابة لبنان للأزمة، أما الثاني فهو طلب تمويل حيث يطلب لبنان قرابة مليارين و٤٨٠ مليون دولار، لا ليتطور أو يتقدم، بل فقط ليتمكن من الحفاظ على وضعه الحالي وعلى استقراره الموجود.

وسبق اطلاق الخطة تنظيم المجلس النيابي ممثلاً بلجنة حقوق الانسان النيابية ومنسقية الامم المتحدة للعمل الانساني ورشة عمل مشتركة تهدف إلى تحديد احتياجات لبنان الاقتصادية والخدماتية على خلفية مشكلة النزوح السوري، ورأى ممثل رئيس المجلس نبيه بري النائب ميشال موسى "ان التدفقات المالية وحدها والتوظيفات الكبيرة لمئات العاملين في الاجهزة الدولية لا يمكن لها ان تحل مشكلة

انسانية متفاقمة ولم تمنع اعداداً من النازحين من الاستعطاف على الطرقات ولم تمنع الموت المجاني في صقيع الخيم ولا الموت تفحماً".

وأكد "ان الحل الجذري للمشكلة في رأينا هو المساهمة بإعطاء زخم للحل السياسي في سوريا وعودة الاستقرار والامن اليها وبالتالي اعمارها وعودة النازحين إلى وطنهم".

وقال "ان هذه المشكلة كما تعرفون انعكست على اوضاع لبنان الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وضغطت على كل نواحي الحياة وهي تستدعي من الامم المتحدة وضع مخطط واضح وتنسيق دعم الدول المانحة لاحتياجات لبنان الذي اجتهد رسمياً لمنع تصدير هذه المشكلة عبر موانئه الشرعية البحرية أو الجوية وحاول ضبط كل محاولة للاتجار بالبشر عبر حدوده السيادية".

واضاف ممثل بري "إننا في مجلس النواب ندعو إلى دعم لبنان من أجل:

١- إنشاء محطة جديدة للطاقة الكهربائية تنتج ألف كيلو من الكهرباء.

٢- زيادة شبكات نقل مياه الشفة والري وشبكات الصرف الصحي.

٣- مساعدات مالية لدعم عمليات التعاقد مع اسانذة في المجال التربوي وتقديم التجهيزات التربوية الضرورية وملاحظة ان عملية استخدام المؤسسات التربوية بطاقة عالية يتسبب في تقليص أعمارها ويستدعي دراسة تأمين ابنية جديدة.

٤- دعم لبنان في المجال الدوائي والصحي وتقديم الدعم عبر وزارة الصحة لعلاج النازحين وليس وكالات خاصة إضافة إلى تجهيز المستشفيات الحكومية والمراكز الطبية.

٥- دعم لبنان لتنظيف المناطق المزروعة بالقنابل العنقودية والألغام نظراً لحاجة لبنان إلى المزيد من المساحات الزراعية والدراسات تؤكد الحاجة إلى نحو خمسة وثلاثين مليون دولار لاستكمال عمليات إزالة حقول الموت المزروعة بالقنابل العنقودية والألغام.

٦- دعم إنشاء مؤسسات انتاج صغيرة ومؤسسات حرفية وإنشاء اسواق للمصنوعات اليدوية.

٧- ان لبنان يحتاج إلى دعم مالي وتقني في المجال الامني للتدقيق في كشوفات النازحين الاجمالية والحركة عبر الموانئ الشرعية ومراقبة الحدود البحرية والبرية وكذلك تسجيل حركة الدخول والخروج إلى المخيمات الفلسطينية.

٨- تطوير مرفأ صور بصورة خاصة وذلك نظراً للحاجة إلى ميناء موازٍ لبيروت لنقل مساعدات النازحين ولاستعمال القوات الدولية".

ونوه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فيليب لازاريني في كلمته "بسءاء لبنان في استضافة اللاجئين الذي يوجد فيه اليوم شخص واحد لاجئ من بين كل ٤ أشخاص ويواجه ضغطاً كبيراً على نسيجه الاجتماعي واقتصاده وخدماته".

وقال فيليب لازاريني "يواجه لبنان تحديات متزايدة، والتحديات التنموية قد اشتدت ولا يمكن تجاهلها، والمجتمعات المضيفة في المناطق الاكثر فقراً في البلاد تشعر بالضغط ومع ارتفاع مستوى اليأس اننا نقتررب من نقطة فاصلة خطيرة، والعالم الخارجي يعول كثيراً على قدرة لبنان الحميدة على التعامل مع الازمات ومرونة البلاد ملحوظة. ولكنني أصر

على التشديد على ان اختيار هذه المرونة ليس خياراً، نحن في حاجة إلى مساعدة لبنان على العودة من على حافة الهاوية وعلى المسافة بينه وبين النقطة الفاصلة التي نخشاها وتهينة الظروف للبنان اكثر استقراراً".

وبعدما اعتبر "أن التهديدات والتحديات تولد فرصاً"، قال فيليب لازاريني "من هنا انا مقتنع بأن التحديات التي يواجهها لبنان يمكن التغلب عليها ونحن جميعاً نعلم ان الاقتصاد القوي هو شرط اساسي لتحقيق الاستقرار ولتحسين سبل عيش الاشخاص وبالتالي ثمة حاجة لتتويع الاقتصادي اللبناني وذلك يتطلب الإبداع والابتكار، ولحسن الحظ لبنان غني بكليهما"، معتبراً ان "ما نحتاج اليه اليوم هو ايجاد حلول دائمة تعالج الآثار الاقتصادية والاجتماعية الطويلة الامد لهذه الازمة على المجتمعات المضيفة".

ولفت مسؤول الامم المتحدة إلى "ان مؤتمر لندن لن يكون مجرد مؤتمر للمانحين في المجال الانساني، وسيركز على توسيع الفرص الاقتصادية، وعلى الدول المجاورة لسوريا، مثال لبنان والاردن، ان تحصل على درجة من الاهتمام اكثر من تلك التي تلقتها في المؤتمرات السابقة".

وقال فيليب لازاريني: "يجب ان تضمنوا تحديد الاولويات، فأمامكم فرصة بدء التكيف والتحصير لتحديد موقع لبنان من اجل اعادة اعمار سوريا وثمة مكاسب اقتصادية للبلد. استمعوا إلى ما لدى مجتمع المانحين الدولي

ليقدمه، فقد استمعنا إلى مخاوفكم وقمنا بتكليف استراتيجياتنا في خطة الاستجابة

للازمات في لبنان لتحديد افضل للفرص لهذا البلد".

وأكد فيليب لازاريني "ان اللاجئين السوريين لن يبقوا في لبنان، وسيعودون إلى وطنهم وسيساعدون في اعادة بناء مجتمعهم واقتصادهم"، لافتاً إلى ان "الاستثمار في اللاجئين اليوم وبخاصة في المهارات التقنية والتعليم يمكن ان تحدث فرقا كبيراً في بناء الشركاء التجاريين المستقلين الأقوياء والثابتهين". ورأى ان "لبنان سيكون بوابة لاعادة اعمار سوريا عبر موانئه وطرقاته وخبراته وقطاعه المصرفي ومعرفته العميقة بسوريا ومواطنيها".

بدورها، أشارت منسقة الأمين العام للامم المتحدة سيجريد كاغ "إلى دور لبنان الريادي في تحمل العبء الاكبر للازمة"، وأكدت "ضرورة سماع اقتراحات اللبنانيين من أجل نقلها إلى المجتمع الدولي بعدم نسيان لبنان".

وخلال جلسات العمل، تحدث وزير التربية الياس بو صعب فتناول "الوضع التربوي في لبنان في ضوء الصعوبات التي يواجهها نتيجة النزوح السوري والاعداد الكبيرة من الطلاب السوريين الذين يحتاجون إلى المدارس"، مشيراً "الى مؤتمر باريس الذي سيعقد لمناقشة ما يمكن تقديمه للاجئين السوريين"، كما تناولن نقطتين: الاولى ضرورة وضع خطة طويلة الامد على مدى خمس سنوات حتى في حال توقف التمويل لا يذهب كل ما اعد لمعالجة هذا الموضوع مع الرياح.

الثانية: العمل على بناء مدارس جديدة لاستيعاب الاعداد التي تنتظر من الطلاب السوريين"، لافتاً إلى "ان المدارس الحالية

استوعبت وبالقوة مئتي الف طالب ويبقى هناك اكثر من هذا العدد ينتظر فاذا لم تؤمن لهم المدارس ويتم استيعابهم ستكون مشكلة اجتماعية".

وسجل نائب حزب الله نواف الموسوي "ملاحظة على غياب السفراء العرب لا سيما الخليجيين"، وطالب "بتحمل الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي مسؤولياته بمساعدة لبنان بمشاريع انمائية"، فيما اتهم النائب أيوب حميد المجتمع الدولي بـ"النفاق"، واعتبر انه "في امكان هذا المجتمع ان يوقف المأساة السورية"، مشيراً إلى "ان اوربا والولايات المتحدة الأمريكية ساهمتا في شكل مباشر أو غير مباشر في خلق هذه الأزمة وباستمرار المأساة التي يعاني منها لبنان، وأن التداعيات بدأت تصل اليهم وبدأوا الآن يتحسسون خطر هذا الإرهاب الذي بات يضرب العالم بأسره".

## تركمان العراق يطالبون بوضع مناطقهم

### تحت الوصاية الدولية



طالب التركمان بوضع جميع المناطق المتنازع عليها في العراق تحت الوصاية الدولية، لأنه وبحسب وجهة نظرهم، الحكومة المركزية غير قادرة على السيطرة على الملف الأمني فيها.

وفي لقاء مع صحيفة "القدس العربي" مع النائب أرشد الصالحي ممثل التركمان في كركوك رئيس الجبهة التركمانية في العراق

يقول: نتيجة لما يتعرض له التركمان في المناطق المختلف عليها من قتل وتشريد على يد الإرهاب، فضلاً عن عمليات الخطف، فإننا نرى أن أمن هذه المناطق سيبقى منفلتا ما لم تكن هناك قوات دولية تحافظ على الأمن فيها، وتكون تحت وصايتها، لأن ما أصاب المكون التركماني في المناطق المتنازع عليها يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي لإنصافهم، وتخليصهم من الإرهاب الذي نال منهم وقتل العديد من ممثلي التركمان والمواطنين على حد سواء.

وطالب أرشد الصالحي بتشكيل قوات من مختلف أطراف المناطق المتنازع عليها، وترتبط هذه القوات بالمركز "ولا ينحصر الملف الأمني بيد جهة واحدة، إلى حين حل الإشكالية بشكل سلمي بعد أن يجري إحصاء سكاني لهذه المناطق، وتجرى انتخابات حرة ونزيهه تحسم عاندية المناطق المتنازع عليها".

في حين يرى "تحسين كهيه" عضو مجلس محافظة كركوك ممثل التركمان في المجلس، "أن التركمان يملون بظروف صعبة نتيجة استهدافهم، "حيث قتل الكثير منهم، وخطف آخرون، ويتلقون العديد من التهديدات مما اضطر الكثير منهم للهجرة للحفاظ على حياتهم، وتركوا ممتلكاتهم، فلا يمكن أن يستقر الامن ما لم يصار إلى تشكيل قوات تحفظ أمن المناطق المتنازع عليها، وتكون تحت مظلة الأمم المتحدة لحين حل المعضلة بشكل سلمي وديمقراطي.

ويقول أرشد الصالحي مسؤول الجبهة التركمانية فرع كركوك: "موقفنا لم يتغير منذ سنوات، ونحن نطالب بتشكيل قوات أمنية من

مختلف أطراف كركوك مهماتها حفظ أمن المناطق المتنازع على ملكيتها، لكن تلك الحكومة المركزية حالت دون ذلك، فيجب ان يكون الحل عراقياً قبل الذهاب إلى الأمم المتحدة، والحقيقة أن التركمان حالهم كحال باقي المكونات، لم يسلموا من الإرهاب لكن ما أصابهم هو أكثر من باقي الأطياف.

أما المواطن نجاة البياتي فقال لصحيفة "القدس العربي": "المتضرر الأكبر هم التركمان، فقد رحلوا من ديارهم، وقتل عدد كبير منهم، كما اختطف الكثير من الشباب التركمان، ويقف وراء ذلك الإرهابيون الذين يريدون إفراغ مناطق التركمان من أهلها".

في حين قال المواطن التركماني محمد مردان: "يتعرض التركمان لأذى كبير فهم هجرو من ديارهم، وصودرت أراضيهم الزراعية، وخاصة في بشير، والطورز، وداقوق، ويتعرضون يومياً إلى الاضطهاد، والخطف، والقتل هو نصيبهم الأكبر ولهذا نتطلع إلى أي جهة يمكن لها أن تتصفنا وتخلصنا مما نتعرض له من انتهاكات، وتحفظ لنا كرامتنا؛ لأن ليس لدينا قوة تقف بوجه من يستهدفنا، وإلا سوف لن ولم يتوقف استهداف التركمان في ظل الوضع الراهن الذي يمر به العراق"

وقد برزت مشكلة المناطق المتنازع عليها على السطح بين حكومة إقليم كردستان والمركز، بعد احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة، حيث يطالب الكرد بضم العديد من المناطق إلى إقليم كردستان، ومن هذه المناطق مركز مدينة كركوك الغنية بالنفط وقضاء داقوق وقضاء طوز خورماتو الذي يرتبط إدارياً بمحافظة صلاح الدين، كما يطالبون بضم

ناحية بلدروز وقضاء خانقين التابعين لمحافظة ديالى، وكذلك كل من قضاءي مندلي وبدره والذين يقعان ضمن حدود محافظة واسط الخط الفاصل بين العراق وإيران، أما في محافظة نينوى فهناك عدة مناطق هي الأخرى مختلف حول عائدتها ومنها أفضية الشخان، والحمدانية، وتلكيف، وتلعفر، والبعا، ونتيجة لتباعد وجهات النظر حول عاندية هذه المناطق، فقد أقر الدستور العراقي المادة ١٤٠ التي تنص على تشكيل لجان لحل المشكلة ولم تحسم حتى الآن، وقد سيطرت قوات البيشمرکه على أغلب هذه المناطق وخاصة بعد انهيار الجيش العراقي أمام تقدم مقاتلي الدولة الإسلامية، وتركه لتكناته الأمر الذي مكن قوات البيشمرکه من السيطرة عليها، حيث أصبحت هذه المناطق تحت سيطرة هذه القوات، كما تمكنت من طرد مقاتلي الدولة من بعض مناطق جنوب وجنوب غرب كركوك بمساعدة طيران التحالف الدولي، ولحصول تداعيات أمنية في كركوك وضواحيها، لهذا يطالب التركمان بوضع هذه المناطق تحت الوصاية الدولية.

## النزاع بين الثوار وشهداء اليرموك يحصد ١٧٠ قتيلًا خلال عام في ريف درعا



عام كامل على اندلاع الاشتباكات بين الثوار من جيش الفتح ومقاتلي شهداء اليرموك من

جهة أخرى، والتي كانت منطقة حوض اليرموك مسرحا لها، وحصدت أرواح ١٧٠ قتيلًا من الطرفين.

فقد بدأت الاشتباكات بين الطرفين في ٢٠١٤/١٢/١٥ بعد ارهاصات شهدتها المنطقة على خلفية اتهامات متبادلة بين الطرفين، بدأت باتهام شهداء اليرموك لجهة النصره باغتيال الشيخ أحمد كساب المسالمة أتبعه إلقاء القبض على مجموعة تتبع لجهة النصره اتهمها بالتخطيط لاغتيال قائد شهداء اليرموك، واتهام جبهة النصره لشهداء اليرموك بمبايعة جماعة الدولة الإسلامية، لتندلع بعدها اشتباكات عنيفة بين الطرفين بدأت بين جبهة النصره وحركة أحرار الشام من جهة وشهداء اليرموك من جهة أخرى قبل أن تتضم عدة فصائل للجهة الاولى مع إعلان تشكيل جيش الفتح اواخر شهر حزيران والتي شكلت جبهة النصره وحركة أحرار الشام المكون الرئيسي له. اليوم اتمت المعركة عامها الأول عجز خلالها الطرفين عن حسمها كما عجزت فيها جميع الأطراف عن الوصول إلى حل يفضي إلى إيقافها.

مكتب توثيق الشهداء في درعا من خلال قسم الجنائيات قام بدوره الحيادي في هذا القتال عبر توثيق القتلى من الطرفين وتوثيق الشهداء المدنيين الذين استشهدوا بعد اصابتهم بنيران الاشتباكات والقصف العشوائي المتبادل بين الطرفين، حيث استطاع المكتب توثيق مقتل ١٧٠ مقاتل من الطرفين على الأقل، حيث تم توثيق ١١٤ قتيل بالإضافة لانتحاري في صفوف جيش الفتح بينما تم توثيق ٥٥ قتيل في صفوف شهداء اليرموك. كما تم توثيق

استشهاد ١٦ مدني استشهد ١١ منهم بعد اصابته بالقصف العشوائي المتبادل بينما أقدم الطرفين على اعدام ٥ مدنيين، حيث عكف المكتب الى توثيق قتلى الطرفين ضمن قاعدة بيانات الجنائيات والجرائم وتم توثيق الشهداء المدنيين في قاعدة بيانات الشهداء وتم الإشارة للحادثة التي أدت إلى استشهادهم.

علما أن هذه الاحصائية لا تشمل حوادث الاغتيال التي تعرض لها الطرفين ولم يصدر بيان بالمسؤولية عنها من أي طرف، كما أن هذه الاحصائية لا تشمل قتلى المعركة بين الفصائل التي شكلت جيش الفتح وتنظيم سرايا الجهاد في ريف القنيطرة كما أنها لا تشمل قتلى المعارك ضد جماعة الدولة الإسلامية في منطقة اللجاة.

ونوه مكتب توثيق الشهداء في درعا أنه حافظ على حياديته التامة خلال عمله التوثيقي لهذه المعارك بين الطرفين، كما يؤكد المكتب أنه بذل جهدا واسعا في توثيق أسماء وصور القتلى رغم تكتم كلا الطرفين عليها، ويؤكد المكتب أن الأرقام التي تم عرضها قد تحتوي اخطاء بسيطة ناجمة عن تكتم كلا الطرفين ولكنها تقترب بنسبة كبيرة جدا من الأرقام الحقيقية.

يُذكر أن مكتب توثيق الشهداء في درعا قام في منتصف عام ٢٠١٢ باستحداث قسم الجنائيات وقام بإنشاء قاعدة بيانات الجنائيات والجرائم بالتزامن مع توسع سيطرة الفصائل المسلحة على مدن وبلدات المحافظة وتوثيق حصول عدد من جرائم القتل في تلك المناطق التي اتهمت الفصائل بارتكاب بعضها بينما وثقت اخرى ضد مجهولين.



## توثيق مقتل العشرات من المليشيات الموالية لعصابات الأسد في حلب



أفادت جبهة النصرة عبر معرفاتها الرسمية على موقع "تويتر" بأن أكثر من ثمانين عنصرا من المليشيات الإيرانية والعراقية الموالية لعصابات الأسد في سوريا قتلوا إثر محاولاتهم التقدم باتجاه قرية بانص بريف حلب الجنوبي التي استعادتها المعارضة في الساعات الأخيرة، في وقت قصفت حركة أحرار الشام المراكز والطائرات الروسية بمطار حميميم بريف اللاذقية.

وبثت جبهة النصرة تسجيلا مصورا على الإنترنت، قالت فيه إنها تمكنت من صد هجوم للجيش السوري وما سمتها بالمليشيات الإيرانية والعراقية الداعمة له على القرية.

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه المليشيات الشيعية محاولاتها للتسلل عبر أنفاق إلى مواقع المعارضة المسلحة في المناطق الجنوبية من دمشق، في حين تعمل المعارضة على تفجير هذه الأنفاق.

ويكمن الهدف الأهم للمليشيات من هذه المحاولات في إبعاد مقاتلي المعارضة المسلحة عن طريق مطار دمشق الدولي.

ويخشى أن تؤدي هذه المحاولات إلى زعزعة الهدنة القائمة بين قوات المعارضة والنظام في تلك المناطق منذ عامين.

وفي السياق ذكر موقع سوريا مباشر أن غارات روسية قصفت حيي الجزماتي والمرجة بمدينتي الأتارب والباب بريف حلب، مما أدى إلى إصابة امرأة وطفل.

في الأثناء قال ناشطون إن المروحيات قصفت بالبراميل المتفجرة بلدة نير معلة ومدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

كما أفاد الناشطون بوقوع اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وعصابات الأسد في محيط مطار دير الزور العسكري شرقي سوريا.

من جهة أخرى تحدث اتحاد تنسيقيات الثورة عن وقوع اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وعصابات الأسد بمحيط حي المنشية بالتزامن مع قصف مدفعي وبقاذف الدبابات على الأحياء المحررة في درعا البلد.

وذكر المصدر أن اشتباكات عنيفة يخوضها مسلحو المعارضة في محيط جبل النوبة في ريف اللاذقية لصد هجوم النظام ومليشياته منذ فجر يوم أمس الاثنين، تزامنا مع تجدد الغارات الروسية على مدن وبلدات بأرياف اللاذقية وحماة وإدلب التي سقط فيها قتلى.

من جانبها ذكرت حركة أحرار الشام الإسلامية عبر حسابها بتويتر أنها قصفت المراكز والطائرات الروسية في مطار حميميم في جبلة وقمة النبي يونس بريف اللاذقية بصواريخ "غراد".

ونقلت مصادر ميدانية عن القيادي العسكري في الجيش الحر أبو محمد قوله إن كتائب المعارضة سيطرت على قرية البويضة وعلى حواجز عدة في ريف حماة الشمالي، واغتتمت

مدافع وأسلحة وذخيرة من عصابات الأسد، كما سيطرت على منطقة زور المحروقة.

كما أكد مقتل ما يزيد على ١٣ عنصرا من عصابات الأسد جراء عمليات اقتحام المعارضة قرية البويضة شمالي حماة، بينما قتل وجرح عدد كبير من عصابات الأسد جراء معارك السيطرة على حواجز النظام في ريف حماة الشمالي.

## أخبار المعارك والجبهات



أعلنت كتائب الشهيد أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية ولواء الصناديد عن سيطرتها على طريق دمشق بغداد، صباح اليوم الثلاثاء، كما أعلنت السيطرة على عدة نقاط وحواجز تابعة لتنظيم داعش وهي حاجز ظاظا ومخفر الشحمة وبئر الشحمة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي التنظيم تم خلالها استخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

كما تمكنت كتائب الثوار من التصدي لمحاولة عصابات الأسد اقتحام مدينة داريا في الغوطة الغربية بريف دمشق من محور الصالة الأثرية، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير دبابة ومقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد، فيما سيطرت عصابات الأسد على بلدة مرج السلطان في منطقة المرج، وذلك بعد قصف عنيف تعرضت له البلدة من قبل الطائرات الحربية الروسية، أجبر الثوار

على الانسحاب إلى داخل المطار الاحتياطي الذي يبعد عن البلدة مسافة ٥٠٠ متر، بحسب "مسار برس".

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عصابات الأسد استطاعت السيطرة على المطار العسكري بمساعدة من مقاتلي حزب الله اللبناني، وقالت مصادر ميدانية إن عصابات الأسد استفادت أيضا من غطاء جوي روسي في هذه العملية.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية النعيمة، شرق مدينة درعا، بعد محاولة عصابات الأسد التسلل إلى نقاط متقدمة للحر. كما تصدى الحر لمحاولة تقدم عصابات الأسد نحو تل العلاقيات قرب بلدة كفرشمس في الريف الشمالي الغربي وسط قصف لعصابات الأسد بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، بحسب لجان التنسيق المحلية.

وشنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني هجوما على حي المنشية بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا، تحت غطاء من القصف بكافة أنواع الأسلحة، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع بعد اشتباكات دارت بين الطرفين استمرت لعدة ساعات أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عصابات الأسد.

وفي الأثناء، استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في المربع الأمني بمدينة درعا وحاجز بلدة خربة غزالة على أستراليا درعا بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة. ومن جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء

"شهداء اليرموك" في حوض اليرموك بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ومن جهتهم دمر الثوار مدفع ٢٣ لعصابات الأسد على محور الزويك في جبل التركمان بصاروخ "تاو" المضاد للدروع، كما استعادت كتائب الثوار السيطرة على المحارس التي سيطرت عليها عصابات الأسد في وقت سابق في جبل النوبة، بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الأخيرة.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في ريف حماة الشمالي، في محاولة من الأخيرة استعادة النقاط التي خسرتها في المنطقة، وسط قصف مدفعي كثيف نفذته عصابات الأسد على المنطقة، أجبر الثوار على الانسحاب من بعض النقاط بالقرب من مدينتي طيبة الإمام وحلفايا وقرية الزلاقيات، وفي الأثناء، دمر الثوار نقطة ورشاشا ثقيلًا لعصابات الأسد في حاجز الزلاقيات بصاروخ موجه وقتلوا طاقمه.

أما في ريف حماة الغربي، فقد استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في معسكري جورين وعين سليمو في سهل الغاب بصواريخ "غراد". وقالت "مسار برس" إن الثوار سيطروا، في وقت سابق، على قرى البويضة والمصاصنة وزور المحروقة وزور الحيصة في ريف حماة الشمالي بالإضافة إلى ١١ نقطة وحاجزا لعصابات الأسد بعد اشتباكات بين الطرفين أدت لمقتل حوالي ٩٠ عنصرا من عصابات الأسد بينهم العقيد أحمد معلًا معلًا.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠١٦ الثلاثاء ١٥/١٢/٢٠١٥